

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

والناس ومن تبع إبليس إذ زعم أن شيئاً منه يدخل جهنم وإِ يقول لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين .

فيقال لك أيها المريسي فأنت أول من جعلته من الجنة والناس ومن تبع إبليس إذ تزعم أنه لا تخلو منه جهنم ولا شيء من الأمكنة أفيض أوحش أم كل .

ويلك إنما أراد إِ بقوله لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين الذين حق عليهم العذاب ولها خزنة يدخلونها ملائكة غلاظ شداد غير معذبين بها وفيها كلاب وحيات وعقارب وقال عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا فلا يدفع هذه الآيات قوله لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين كما لا يدفع هذه الآية قول النبي يضع الجبار فيها قدمه فإذا كنت جهنم لا تضر الخزنة الذين يدخلونها ويقومون عليها فكيف تضر الذي سخرها